

تقييم كفاءة خدمات التعليم المتوسط في قضاء الهاشمية

أ.م.د. سماح إبراهيم شمخي حميد الحلاوي

جامعة بابل / كلية التربية للعلوم الإنسانية

ندى عباس حسين سعيد جمعة

جامعة بابل / كلية التربية للعلوم الإنسانية

nadajomaa6@gmail.com

/ الخلاصة

هدفت الدراسة إلى تقييم كفاءة خدمات التعليم المتوسط في قضاء الهاشمية من حيث توزيعها المكاني وتحليل أنماطه باستخدام المسافة المعيارية وقياس كفاءة الخدمات باستخدام المعايير التربوية والسكانية بالإضافة إلى المؤشرات العمرانية للأبنية المدرسية ، وقد وجدت عدم وجود عدالة في التوزيع المكاني للمدارس المتوسطة بين الوحدات الإدارية في القضاء ، فضلاً عن وجود نقص واضح في أعداد الأبنية المدرسية المخصصة للمدارس يعود ذلك أن أغلب المدارس المتوسطة تم شطرها حديثاً من المدارس الثانوية لذلك أصبحت أغلبها ضيف على المدارس الإعدادية الأصلية . وقد اعتمدت الدراسة على نتائج إستمارة الإستبيان لمعرفة سهولة الوصول إضافةً إلى درجة رضا الطلبة عن الخدمات التعليمية .

الكلمات الدالة / التعليم المتوسط - المسافة المعيارية - الكفاءة

Abstract

The study aimed at assessing the efficiency of middle education services in the Hashemia district in terms of spatial distribution and analysis of its patterns using standard distance and measuring the efficiency of services using educational and population standards in addition to urban indicators of school buildings, and found a lack of justice in the spatial distribution of middle schools between administrative units in the judiciary, as well as There is a clear shortage of school buildings for schools due to the fact that most middle schools have recently been separated from secondary schools, so most of them became guests of the original preparatory schools.

Keywords / Intermediate Education – Standard Distance–Competence

المقدمة

يعد التعليم الركيزة الأساسية لتطور المجتمع وتقدمه لكونه يساهم في إكتشاف طاقات الطلبة الفكرية والذهنية ، وبهذا أصبح التعليم أحد أهم العوامل الرئيسية وراء تطور القضاء ثقافياً وحضارياً لأنه يعزز المجتمع بعقول منتجة في كافة مجالات الحياة (الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والثقافية)، وإن التنسيق بين أماكن وجود مؤسسات التعليم المتوسط ووجود السكان يعتمد على المخططين المعنيين بهذا الخصوص، وبما إن وجود المراقدة المقدسة في بعض الوحدات الإدارية للقضاء ساعدت على جذب السكان ونموهم وهذا يتطلب المزيد من خدمات التعليم المتوسط بحيث يكون توزيعها المكاني مخطط وفق معايير محلية ملائمة لقدرة الطلبة مشياً على الأقدام للوصول إلى المدارس وبذلك تتحقق الكفاءة.

وإن الهدف من الدراسة هو تسليط الضوء على كفاءة خدمات التعليم المتوسط في قضاء الهاشمية وهو أحد أفضية محافظة بابل ويمتاز بكثرة وحداته الإدارية قياساً بالأفضية التابعة للمحافظة ، لذلك وجبت دراسته من جانب خدمات التعليم المتوسط لمعرفة المشاكل والتوصل إلى الحلول اللازمة للإرتقاء بمستوى التعليم في القضاء .

مشكلة الدراسة

تقييم كفاءة خدمات التعليم المتوسط في قضاء الهاشمية

أ.م.د. سماح إبراهيم شمخي حميد الحلاوي

ندى عباس حسين سعيد جمعة

١/ما مدى كفاءة خدمات التعليم المتوسط في قضاء الهاشمية ؟

٢/هل هناك عدالة في توزيع خدمات التعليم المتوسط مع أماكن تواجد السكان في الوحدات الإدارية في القضاء ؟

٤/هل هناك توازن بين عدد الأبنية المدرسية وعدد المدارس في قضاء الهاشمية ؟

فرضية الدراسة

١/إن المعايير التي استخدمت لقياس كفاءة الخدمات غير متحققة في أغلب الوحدات الإدارية في القضاء بسبب سوء التخطيط ، فبعضها تعاني من عجز في المؤسسات وبعضها تمتاز بوجود فائض وبذلك يقلل من كفاءة الخدمة .

٢/لا تتوفر عدالة بين أماكن تواجد السكان وتوزيع خدمات التعليم العام بين الوحدات الإدارية للقضاء .

٣/لا يوجد توازن بين عدد الأبنية المدرسية وعدد المدارس في القضاء والذي يعاني من نقص واضح في عدد الأبنية المدرسية بسبب زيادة السكان مما أدى إلى الدوام المزدوج (الثنائي أو الثلاثي) بين المراحل التعليمية .

حدود منطقة الدراسة

تمثلت الحدود المكانية للدراسة ب(قضاء الهاشمية) الواقع ضمن محافظة بابل والذي تبلغ مساحته ١٧٠٤ كم^٢ ويتكون من أربع وحدات إدارية وهي (ناحية القاسم والمدحتية والشوملي والطليعة) بالإضافة إلى مركز القضاء، ويقع القضاء بين دائرتي عرض (٦ - ٣٢ - ٢١ - ٢٣) شمالاً وبين خطي طول (١٧ - ٤٤ - ٤٤ - ٤٤) شرقاً إنظر خارطة رقم (١).

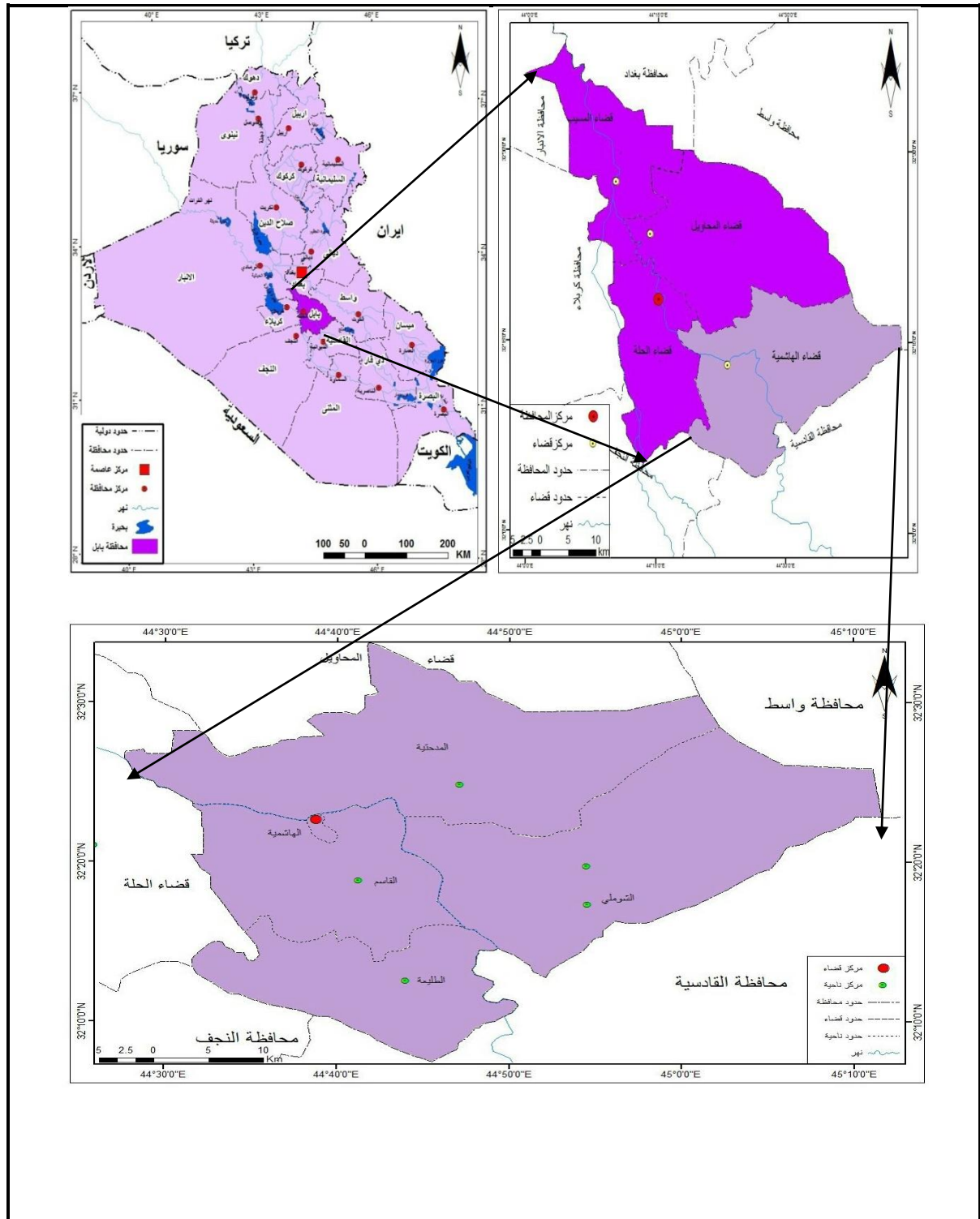
أما الحدود الزمانية فقد تمثلت بدراسة خدمات التعليم المتوسط للعام الدراسي (٢٠١٨-٢٠١٩) .

حجم العينة

تم إختيار حجم العينة وفق حجم مجتمع الدراسة التي تتراوح أعمارهم من (١٢-١٤) سنة للعام الدراسي (٢٠١٨-٢٠١٩) ، فأخذت عينة عشوائية بنسبة (٣٠%) للمرحلة المتوسطة حيث بلغ حجم العينة (٦٤٦) طالبا وطالبة^(*)

*من خلال قسمة مجموع طلبة المرحلة المتوسطة والبالغ(٢١٥٢٨) على (٣٣,٣) يكون الناتج (٦٤٦)

خارطة (١) موقع قضاء الهاشمية من العراق ومحافظة بابل



المصدر/ جمهورية العراق ،وزارة الموارد المائية، مديرية المساحة العامة ،قسم إنتاج الخرائط، الخارطة الإدارية لمحافظة بابل لعام ٢٠١٨ .

تقييم كفاءة خدمات التعليم المتوسط في قضاء الهاشمية

أ.م.د. سماح إبراهيم شمخي حميد الحلاوي

ندى عباس حسين سعيد جمعة

أولاً / مفهوم التعليم المتوسط :- يعد مرحلة إنتقالية بين المرحلتين الابتدائية والإعدادية ومدتها ثلاث سنوات ويكون عمر الطالب فيها من (١٢-١٤) سنة ولها دور مكمل للمرحلة الابتدائية في تعزيز القدرات العلمية والاجتماعية للطالب التي إكتسبها سابقاً في المرحلة الابتدائية^(١).

أ/ توزيع المدارس المتوسطة في قضاء الهاشمية

يتضح من خلال الجدول (١) بأن عدد مدارس التعليم المتوسط بلغت (٤٨) مدرسة في قضاء الهاشمية بواقع (١٦) مدرسة للبنين و(٩) مدارس للبنات و(٢٣) مدرسة مختلطة توزعت ما بين (٢١) مدرسة في المناطق الحضرية أي ما بنسبة (٤٣,٧%) و(٢٧) مدرسة في المناطق الريفية أي ما بنسبة (٥٦,٢%)، يتباين توزيعها بين الوحدات الإدارية في القضاء كما موضح في الخارطة (٢).

جاءت ناحية القاسم بالمرتبة الأولى من حيث عدد المدارس المتوسطة والبالغة (٢١) مدرسة وتشكل نسبة (٤٣,٧%) من إجمالي عدد المدارس المتوسطة في القضاء بسبب زيادة أعداد الطلبة الملتحقين نتيجة زيادة الكثافة السكانية في الناحية منها (٦) مدارس للبنين و(٥) للبنات و(١٠) مدارس مختلطة، وقد شكلت عدد المدارس المتوسطة في المناطق الحضرية ما بنسبة (٣٨%) مقارنةً بالمناطق الريفية التي شكلت نسبة (٤٨,١%).

وكان نصيب ناحية المدحتية من المدارس المتوسطة نحو (١١) مدرسة وبنسبة (٢٢,٩%) منها (٥) مدارس للبنين و(مدرستان) للبنات و(٤) مدارس مختلطة وشكلت نسبة وجود المدارس المتوسطة في المناطق الحضرية نسبة (٢٨,٥%) أما في المناطق الريفية نسبة (١٨,٥%) من إجمالي عدد المدارس.

فيما كان عدد المدارس المتوسطة في ناحية الشوملي نحو (٨) مدارس وبنسبة (١٦,٦%) منها (مدرسة واحدة) لكلاً من البنين والبنات و (٦) مدارس مختلطة وقد شكلت نسبة عددها في المناطق الحضرية (٩,٥%) مقارنةً بالمناطق الريفية التي شكلت نسبة (٢٢,٢%).

وجاءت (ناحية الطليعة ومركز القضاء) بالمركز الأخير من حيث عدد المدارس المتوسطة والبالغة (٤) مدارس لكل منهما وبنسبة (٨,٣%) ويرجع ذلك الى قلة عدد سكانها مقارنة بالوحدات الإدارية وكان بواقع (٣) مدارس للبنين و(مدرسة واحدة) للبنات في المناطق الحضرية للمركز وبنسبة (١٩%) وبواقع (مدرسة واحدة) للبنين و(٣) مدارس مختلطة في ناحية الطليعة بنسبة (٤,٧%) في المناطق الحضرية وبنسبة (١١,١%) في المناطق الريفية.

جدول (١) عدد المدارس المتوسطة وعدد (الطلبة والكادر التدريسي والشعب) في قضاء الهاشمية للعام الدراسي (٢٠١٨-٢٠١٩)

عدد الشعب				عدد الكادر التدريسي				عدد الطلبة				عدد المدارس				البيئة	الوحدة الادارية			
النسبة%	المجموع	مختلط	بنات	بنين	النسبة%	المجموع	اناث	ذكور	النسبة%	المجموع	بنات	بنين	النسبة%	المجموع	مختلط			بنات	بنين	
١٨	٤٩	-	١٥	٣٤	١٦,٨	١٠٠	٤٥	٥٥	١٨,٥	٢٥٠٢	٨٦٩	١٦٣٣	١٩	٤	-	١	٣	حضر	م.ق.	
-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	ريف	الهاشمية
١٠,٧	٤٩	-	١٥	٣٤	٩,٩	١٠٠	٤٥	٥٥	١١,٦	٢٥٠٢	٨٦٩	١٦٣٣	٨,٣	٤	-	١	٣	المجموع		
٣٨,٦	١٠٥	-	٥٠	٥٥	٣٩,١	٢٣٢	١٢١	١١١	٤٠,٤	٥٤٦٤	٢٤٢٠	٣٠٤٤	٣٨	٨	-	٤	٤	حضر	ن.	
٥٨,٤	١٠٧	٦٥	١٤	٢٨	٦٢,١	٢٥٩	٧٤	١٨٥	٦٤,٢	٥١٤١	١٨٨١	٣٢٦٠	٤٨,١	١٣	١٠	١	٢	ريف	القاسم	
٤٦,٥	٢١٢	٦٥	٦٤	٨٣	٤٨,٦	٤٩١	١٩٥	٢٩٦	٤٩,٢	١٠٦٠٥	٤٣٠١	٦٣٠٤	٤٣,٧	٢١	١٠	٥	٦	المجموع		
٢٩	٧٩	-	٣٠	٤٩	٣٠,٧	١٨٢	١٠٧	٧٥	٢٦,٣	٣٥٥٩	١٥٠٢	٢٠٥٧	٢٨,٥	٦	-	٢	٤	حضر	ن.	
١٦,٣	٣٠	١٩	-	١١	١٤,٦	٦١	١٢	٤٩	١٣,٩	١١١٧	١٥٢	٩٦٥	١٨,٥	٥	٤	-	١	ريف	المدحتية	
٢٣,٩	١٠٩	١٩	٣٠	٦٠	٢٤	٢٤٣	١١٩	١٢٤	٢١,٧	٤٦٧٦	١٦٥٤	٣٠٢٢	٢٢,٩	١١	٤	٢	٥	المجموع		
١٠,٦	٢٩	-	١٧	١٢	٨,٩	٥٣	٣٣	٢٠	١٠,٩	١٤٧٤	٩٣٨	٥٣٦	٩,٥	٢	-	١	١	حضر	ن.	
١٥,٨	٢٩	٢٩	-	-	١٢,٧	٥٣	١٧	٣٦	١٣,٨	١١٠٦	٢٦٨	٨٣٨	٢٢,٢	٦	٦	-	-	ريف	الشوملي	
١٢,٧	٥٨	٢٩	١٧	١٢	١٠,٥	١٠٦	٥٠	٥٦	١١,٩	٢٥٨٠	١٢٠٦	١٣٧٤	١٦,٦	٨	٦	١	١	المجموع		
٣,٦	١٠	-	-	١٠	٤,٢	٢٥	٥	٢٠	٣,٨	٥٢٢	-	٥٢٢	٤,٧	١	-	-	١	حضر	ن.	
٩,٢	١٧	١٧	-	-	١٠,٥	٤٤	١٠	٣٤	٨	٦٤٣	٢٦٦	٣٧٧	١١,١	٣	٣	-	-	ريف	الطلبيعة	
٥,٩	٢٧	١٧	-	١٠	٦,٨	٦٩	١٥	٥٤	٥,٤	١١٦٥	٢٦٦	٨٩٩	٨,٣	٤	٣	-	١	المجموع		
٥٩,٨	٢٧٢	-	١١٢	١٦٠	٥٨,٧	٥٩٢	٣١١	٢٨١	٦٢,٨	١٣٥٢١	٥٧٢٩	٧٧٩٢	٤٣,٧	٢١	-	٨	١٣	حضر	القضاء	

تقييم كفاءة خدمات التعليم المتوسط في قضاء الهاشمية

أ.م.د سماح إبراهيم شمخي حميد الحلاوي

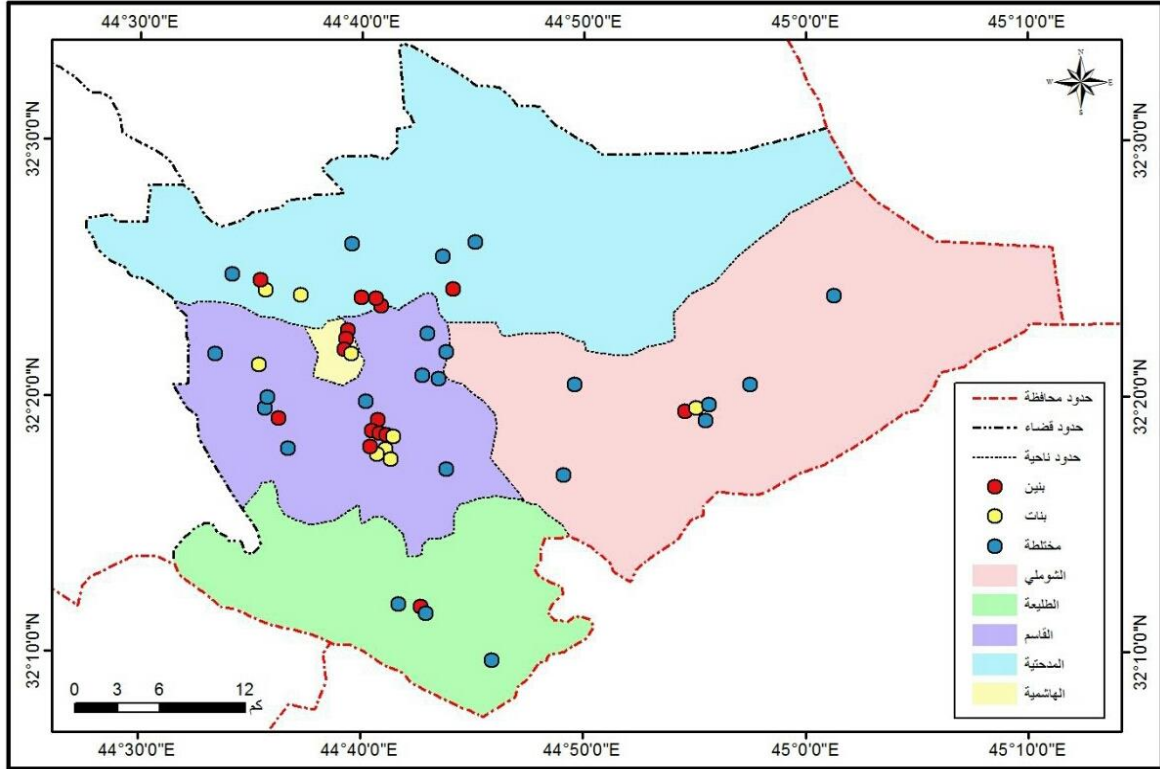
ندى عباس حسين سعيد جمعة

٤٠,٢	١٨٣	١٣٠	١٤	٣٩	٤١,٣	٤١٧	١١٣	٣٠,٤	٣٧,١	٨٠٠,٧	٢٥٦٧	٥٤٤٠	٥٦,٢	٢٧	٢٣	١	٣	ريف
١٠٠	٤٥٥	١٣٠	١٢٦	١٩٩	١٠٠	١٠٠٩	٤٢٤	٥٨٥	١٠٠	٢١٥٢٨	٨٢٩٦	١٣٢٣٢	١٠٠	٤٨	٢٣	٩	١٦	المجموع الكلي

المصدر/ وزارة التربية، المديرية العامة للتربية في محافظة بابل، شعبة التخطيط قسم الاحصاء، الكراس الاحصائي للمدارس المتوسطة، بيانات غير منشورة للعام الدراسي (٢٠١٨-٢٠١٩)

خارطة (٢)

التوزيع المكاني للمدارس المتوسطة في قضاء الهاشمية للعام الدراسي (٢٠١٨-٢٠١٩)



المصدر / بالإعتماد على ١-جدول (١) ٢-برنامج (ARCGis10.3)

ب/ توزيع الطلبة المنتحقين في المدارس المتوسطة

يتضح من الجدول السابق بأن مجموعة طلبة التعليم المتوسط في قضاء الهاشمية (٢١٥٢٨) طالباً وطالبة بواقع (١٣٢٣٢) بنين و(٨٢٩٦) بنات وشكل عدد الطلبة في المدارس المتوسطة الواقعة في المناطق الحضرية نسبة قدرها (٦٢,٨%) وفي المناطق الريفية نسبة (٣٧,١%)، يتباين توزيعهم بين مدارس الوحدات الإدارية في القضاء كما موضح في الشكل (١) .

كان أعلى مجموع أعداد الطلبة المنتحقين في ناحية القاسم والبالغ (١٠٦٠٥) طالباً وطالبة ويشكلون نسبة (٤٩,٢%) من مجموع أعداد طلبة المرحلة المتوسطة في عموم القضاء، منهم (٦٣٠٤) بنين و(٤٣٠١) بنات، ويشكل عدد الطلبة المنتحقين في المدارس المتوسطة الواقعة في المناطق الحضرية نسبة قدرها (٤٠,٤%) وفي المناطق الريفية نسبة (٦٤,٢%).

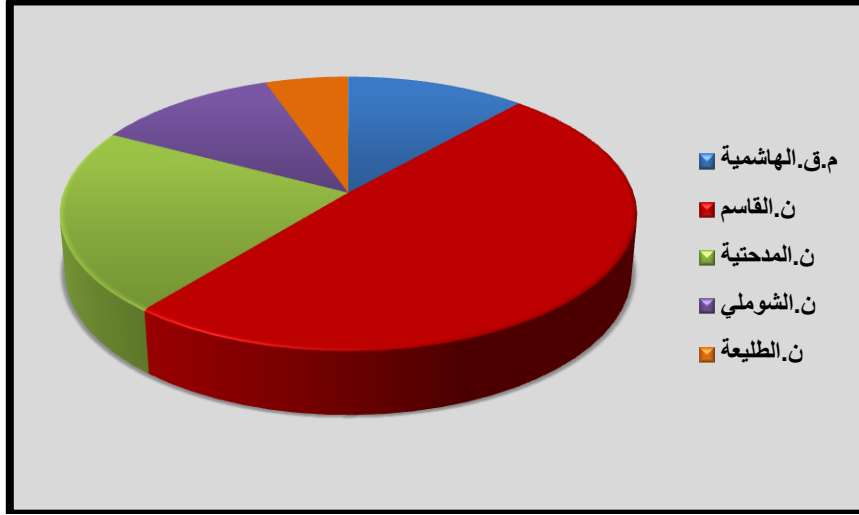
في حين بلغ أعداد الطلبة في ناحية المدحتية نحو (٤٦٧٦) طالباً وطالبة ونسبة (٢١,٧%) منهم (٣٠٢٢) بنين و(١٦٥٤) بنات، ويشكل عددهم في المناطق الحضرية نسبة قدرها (٢٦,٣%) وفي المناطق الريفية نسبة (١٣,٩%).

أما في ناحية الشوملي بلغ عدد الطلبة المنتحقين في المدارس المتوسطة نحو (٢٥٨٠) طالباً وطالبة وشكلوا نسبة (١٠,٩%) منهم (١٣٧٤) بنين و(١٢٠٦) بنات ويشكل عدد الطلبة الموجودين في المناطق الحضرية نسبة قدرها (١٠,٩%) و في المناطق الريفية نسبة (١٣,٨%).

وجاءت ناحية الطليعة بأقل عدد للطلبة المنتحقين في المدارس المتوسطة والبالغ (١١٦٥) طالباً وطالبة ونسبة (٥,٤%) منهم (٨٩٩) بنين و (٢٦٦) بنات وشكل عدد الطلبة المنتحقين في المناطق الحضرية نسبة قدرها (٣,٨%) و في المناطق الريفية نسبة (٨%).

شكل (١)

نسبة أعداد طلبة المرحلة المتوسطة في قضاء الهاشمية للعام الدراسي (٢٠١٨-٢٠١٩)



المصدر/ من عمل الباحثة بالإعتماد على جدول (١)

ج/ توزيع الكادر التدريسي للمدارس المتوسطة

يتضح من خلال الجدول السابق بأن عدد الكادر التدريسي للمرحلة المتوسطة بلغ (١٠٠٩) مدرساً ومدرسة بواقع (٥٨٥) ذكور و(٤٢٤) إناث، ويشكل عدد الكوادر التدريسية في المناطق الحضرية نسبة قدرها (٥٨,٧%) و في المناطق الريفية نسبة (٤١,٣%). يتباين توزيعهم بين مدارس الوحدات الإدارية في القضاء كما موضح في الشكل (٢). جاءت ناحية القاسم بالمرتبة الأولى من حيث الكادر التدريسي لمدارس التعليم المتوسط والبالغ (٤٩١) مدرساً ومدرسة وشكلوا نسبة (٤٨,٦%) من مجموع الكادر التدريسي للمرحلة المتوسطة في عموم القضاء منهم (٢٩٦) ذكور و(١٩٥) إناث، ويشكل عدد الكوادر التدريسية في المناطق الحضرية نسبة قدرها (٣٩,١%) وفي المناطق الريفية نسبة (٦٢,١%) نتيجة أعداد الطلبة المتزايدة تحتاج إلى أكثر عدد من الكادر التدريسي في الناحية.

وكان نصيب مدارس ناحية المدحتية من الكادر التدريسي نحو (٢٤٣) مدرساً ومدرسة وبنسبة (٢٤%) منهم (١٢٤) ذكور و (١١٩) إناث ويشكل عدد الكوادر في المناطق الحضرية نسبة قدرها (٣٠,٧%) و في المناطق الريفية بنسبة (١٤,٦%).

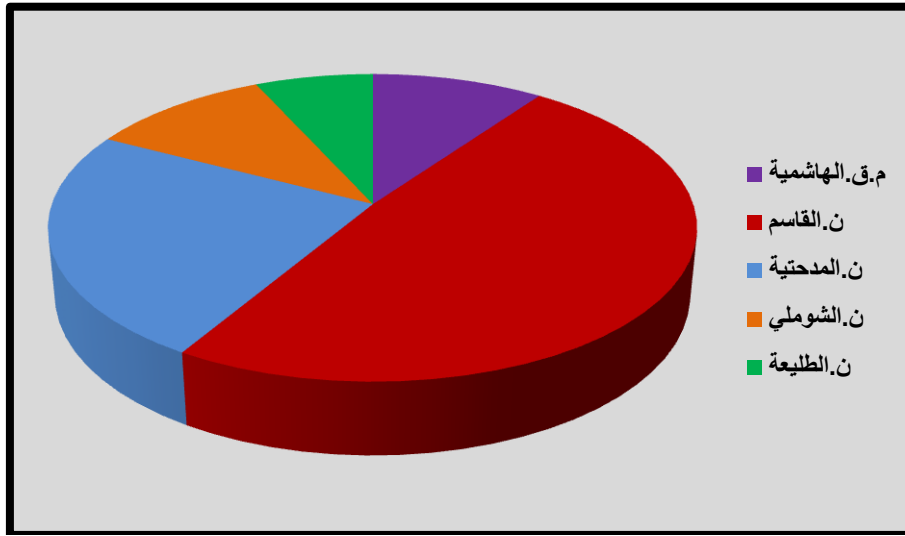
في حين بلغ عدد الكادر التدريسي في مدارس ناحية الشوملي نحو (١٠٦) مدرساً ومدرسة وبنسبة (١٠,٥%) منهم (٥٦) ذكور و (٥٠) إناث وشكل عدد الكوادر في المناطق الحضرية نسبة قدرها (٨,٩%) و في المناطق الريفية بنسبة (١٢,٧%).

وجاءت ناحية الطليعة بالمرتبة الأخيرة من حيث عدد الكادر التدريسي والبالغ (٦٩) مدرساً ومدرسة وبنسبة (٦,٨%) منهم (٥٤) ذكور و(١٥) إناث، وشكل عددهم في المناطق الحضرية نسبة قدرها (٤,٢%) و في المناطق الريفية بنسبة (١٠,٥%).

شكل (٢)

نسبة أعداد الكادر التدريسي للمرحلة المتوسطة في قضاء الهاشمية للعام الدراسي

(٢٠١٨-٢٠١٩)



المصدر/ من عمل الباحثة بالإعتماد على جدول (١)

د- توزيع الشعب الدراسية في المدارس المتوسطة

يتضح من الجدول السابق إن مجموع شعب المدارس المتوسطة في قضاء الهاشمية بلغت (٤٥٥) شعبة موزعة على مدارس البنين والبنات والمختلط بواقع (١٩٩) شعبة للبنين و(١٢٦) شعبة للبنات و(١٣٠) شعبة مختلطة، وقد توزعت بنسبة (٥٩,٨%) في المناطق الحضرية وبنسبة (٤٠,٢%) في المناطق الريفية. يتباين توزيعها بين الوحدات الإدارية في القضاء على النحو الآتي:-

جاءت ناحية القاسم بأعلى مجموع للشعب الدراسية والبالغة (٢١٢) شعبة وبنسبة (٤٦,٥%) بواقع (٨٣) شعبة للبنين و(٦٤) شعبة للبنات و(٦٥) شعبة مختلطة وتوزعت بنسبة (٣٨,٦%) في المناطق الحضرية وبنسبة (٥٨,٤%) في المناطق الريفية.

جاءت بعدها ناحية المدحتية وكان عدد الشعب الدراسية نحو (١٠٩) شعبة وبنسبة (٢٣,٩%) بواقع (٦٠) شعبة للبنين و(٣٠) شعبة للبنات و(١٩) شعبة مختلطة توزعت بنسبة (٢٩%) في المناطق الحضرية وبنسبة (١٦,٣%) في المناطق الريفية.

في حين بلغ عدد الشعب الدراسية في ناحية الشوملي (٥٨) شعبة وتشكل نسبة (١٢,٧%) بواقع (١٢) شعبة للبنين و(١٧) شعبة للبنات و(١٩) شعبة مختلطة توزعت بنسبة (١٠,٦%) في المناطق الحضرية وبنسبة (١٥,٨%) في المناطق الريفية.

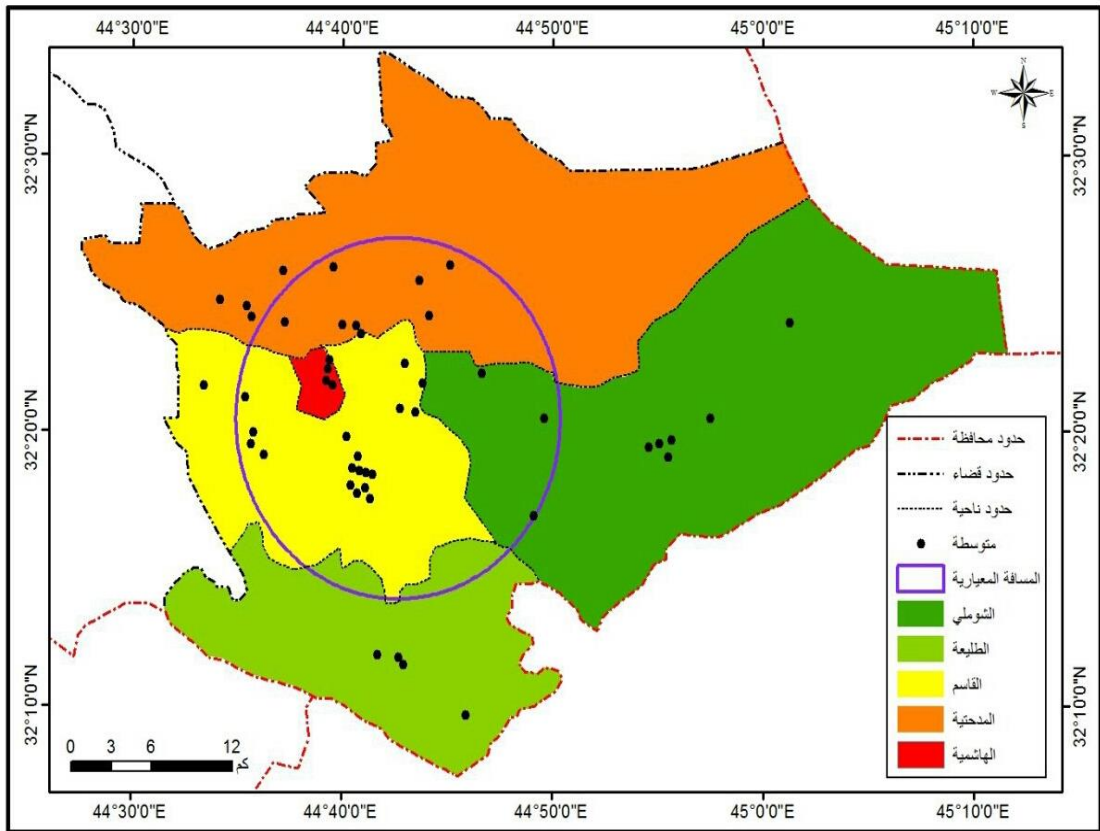
أما ناحية الطليعة فقد سجلت أدنى مجموع لعدد الشعب الدراسية والبالغة (٢٧) شعبة بنسبة (٥,٩%) كانت بواقع (١٠) شعب للبنين و(١٧) شعبة مختلطة، توزعت بنسبة (٣,٦%) في المناطق الحضرية وبنسبة (٩,٢%) في المناطق الريفية.

ثانيا/ تحليل أنماط التوزيع المكاني لخدمات التعليم المتوسط في قضاء الهاشمية باستخدام المسافة المعيارية

تعد المسافة المعيارية من أبرز مقاييس التشتت المكاني إستعمالاً^(٢)، فهي المقابل في التحليل المكاني لمؤشر الانحراف المعياري في تحليل البيانات غير المكانية ، إذ إنها مؤشر لقياس مدى تركز أو تباعد الظاهرة عن مركزها المعدل، فيتم إستخدام قيمة المسافة المعيارية لرسم دائرة على الخارطة تسمى الدائرة المعيارية (standard circle)

بواسطة برنامج (Arc map 10.3) لمعرفة مدى تركيز وتشتت مؤسسات التعليم المتوسط في القضاء يكون مركز الدائرة هو موقع (إحداثيات) المركز المتوسط^(٣). فكلما صغرت الدائرة المرسومة دل على تركيز التوزيع المكاني للظاهرة أما إذا كبرت الدائرة فالتوزيع يدل على التشتت. وبعبارة أخرى إن مساحة الدائرة تتناسب طردياً مع درجة إنتشار التوزيع المكاني للظاهرة^(٤). فيتضح من خلال الخارطة (٣) بأن نتائج تحليل المسافة المعيارية لتوزيع المدارس في القضاء أظهرت نحو (٣٣) مدرسة تقع داخل الدائرة من أصل (٤٨) مدرسة، وبهذا فإن (١٥) مدرسة تقع خارج الدائرة المعيارية بمعنى إن نسبة (٦٩ %) من المدارس منتشرة حول مركزها الفعلي في القضاء.

خارطة (٣) المسافة المعيارية للمدارس المتوسطة في قضاء الهاشمية



المصدر / ١- برنامج (ARCGis10.3)

٢- بيانات جدول (١)

ثالثاً / قياس كفاءة خدمات التعليم المتوسط في قضاء الهاشمية

١- المؤشرات التربوية

تستخدم في قياس كفاءة خدمات التعليم المتوسط في القضاء وقد اعتمدت الدراسة على المعايير المحلية والمعتمدة

من قبل وزارة التربية العراقية كونها أقرب للواقع^(٥) كما موضح في الجدول (٢)

جدول (٢) المعايير التربوية لخدمات التعليم المتوسط في العراق

تقييم كفاءة خدمات التعليم المتوسط في قضاء الهاشمية

أ.م.د. سهام إبراهيم شمخي حميد الحلاوي

ندى عباس حسين سعيد جمعة

المعيار		الحال	المعيار		الحال	المعيار		الحال		
أعلى	١٦	٥١	أعلى	٧	٢٥	أعلى	١٤٦	٦٢٦	حضر	م.ق الهاشمية
-	-	-	-	-	-	-	-	-	ريف	
أعلى	١٦	٥١	أعلى	٧	٢٥	أعلى	١٤٦	٦٢٦	المعدل	
أعلى	١٧	٥٢	أعلى	٦	٢٤	أعلى	٢٠٣	٦٨٣	حضر	ن.القاسم
أدنى	٥-	٣٠	أعلى	٢	٢٠	أدنى	٨٥-	٣٩٥	ريف	
أعلى	١٥	٥٠	أعلى	٤	٢٢	أعلى	٢٥	٥٠٥	المعدل	
أعلى	١٠	٤٥	أعلى	٢	٢٠	أعلى	١١٣	٥٩٣	حضر	ن.المدحتية
أعلى	٢	٣٧	مطابق	صفر	١٨	أدنى	-	٢٢٣	ريف	
أعلى	٨	٤٣	أعلى	١	١٩	أدنى	٥٥-	٤٢٥	المعدل	
أعلى	١٦	٥١	أعلى	١٠	٢٨	أعلى	٢٥٧	٧٣٧	حضر	ن.الشوملي
أعلى	٣	٣٨	أعلى	٣	٢١	أدنى	-	١٨٤	ريف	
أعلى	٩	٤٤	أعلى	٦	٢٤	أدنى	-	٣٢٣	المعدل	
أعلى	١٧	٥٢	أعلى	٣	٢١	أعلى	٤٢	٥٢٢	حضر	ن.الطلبة
أدنى	١٣-	٢٢	أدنى	٣-	١٥	أدنى	-	٢١٤	ريف	
أعلى	٨	٤٣	أدنى	١-	١٧	أدنى	-	٢٩١	المعدل	
أعلى	١٥	٥٠	أعلى	٥	٢٣	أعلى	١٦٤	٦٤٤	حضر	المعدل العام للقضاء
أعلى	٩	٤٤	أعلى	١	١٩	أدنى	-	٢٩٧	ريف	
أعلى	١٢	٤٧	أعلى	٣	٢١	أدنى	١٣-	٤٤٩	المعدل	

المصدر / من عمل الباحثة بالإعتماد على معطيات الجدولين (١) (٢) .

أما بخصوص مؤشر (طالب / شعبة) سجل المعدل العام في مدارس القضاء (٤٧ طالباً / شعبة) وهذا أعلى من المعيار المحلي والبالغ (٣٥ طالباً / شعبة) بواقع (١٢ طالباً / شعبة) مما يولد ضغطاً على الشعب الدراسية ثم قلة كفاءتها وفق هذا المعيار في القضاء ، وعند تطبيقه على مستوى الوحدات الإدارية فجميعها تجاوزت المعيار ، وهذا مؤشر سلبي على الطلبة في داخل الشعبة الواحدة مما يضعف المستوى العلمي لديهم وعدم فهمهم للمادة الدراسية . أما

على مستوى البيئة فبلغ المعدل العام لمجموع حضر القضاء (٥٠ طالباً / شعبة) وهذا أعلى من المعيار المحلي بواقع (٥٠ طالب/شعبة) بسبب قلة الأبنية المدرسية والتي يصابها قلة الشعب الدراسية مع زيادة أعداد الملتحقين في المراكز مما يقلل من كفاءة الخدمة وسجلت جميع مراكز الوحدات الإدارية أعلى من المعيار . أما في ريف القضاء بلغ المعدل العام (٤٤ طالباً / شعبة) وهذا أعلى من المعيار أيضاً بواقع (٩ طلاب / شعبة) فسجلت كل من ريف ناحيتي (الشوملي والمدحتية) معدل أعلى من المعيار بواقع (٣-٢ طالباً / شعبة) في حين سجلت ريف ناحيتي (الطليعة والقاسم) معدل أدنى من المعيار بواقع (١٣-٥ طالباً / شعبة) مع خلو ريف (مركز القضاء) من الشعب الدراسية بسبب عدم وجود المدارس المتوسطة فيه كما ذكرناها سابقاً .

٢- المؤشرات السكانية (مدرسة/ نسمة)

توضح العلاقة بين عدد السكان وعدد المدارس فتوصف هذه العلاقة بالطردية . أي كلما زاد عدد السكان في القضاء أصبحت الحاجة لزيادة عدد المدارس المتوسطة^(٥) فاعتمدت الدراسة على المعايير المحلية (مدرسة / ٥٠٠٠ نسمة) والأقرب للواقع لقياس كفاءة خدمات التعليم العام في القضاء .

بلغ عدد سكان القضاء (٥١١٢١١ نسمة) وكانت عدد المدارس المتوسطة (٤٨) مدرسة فيصبح المعدل العام لإجمالي القضاء (مدرسة / ١٠٦٥٠ نسمة) وهذا أعلى من المعيار المعتمد (مدرسة / ٥٠٠٠ نسمة) مما يؤشر على عدم كفاية أعداد المدارس المتوسطة لأعداد سكان القضاء بصورة عامة لكن عند تطبيقه على مستوى البيئة يتضح من خلال مؤشرات الجدول (٤) بأن المعدل العام لبيئة الحضر بلغ (مدرسة / ١٠٢٤٥ نسمة) وهذا أعلى من المعيار وكانت جميع المناطق الحضرية للوحدات الإدارية سجلت أعلى من المعيار وينطبق الحال على بيئة الريف فبلغ المعدل العام (مدرسة/٩٨٦٨٧ نسمة) وهذا أعلى من المعيار وسجل كذلك ريف أغلب الوحدات الإدارية باستثناء ريف مركز القضاء غير مشمول بخدمة التعليم المتوسط بسبب وجود الفساد المالي والإداري في قطاع التعليم يؤدي الى قلة التخصصات المالية لإنشاء الأبنية المدرسية وهذا يساهم بالضغط على الخدمات المتوفرة داخل المدارس وتدهورها ثم ضعف كفاءة خدمات التعليم المتوسط في عموم القضاء.

جدول (٤) كفاءة خدمات التعليم المتوسط في قضاء الهاشمية بحسب معيار السكان (مدرسة / ٥٠٠٠ نسمة) للعام الدراسي (٢٠١٨ - ٢٠١٩)

الوحدة الإدارية	حضر		ريف		مقدار العجز أو الفائض
	عدد السكان	واقع الحال	عدد السكان	واقع الحال	
م. ق. الهاشمية	٣٨٣٦٦	٩٥٩٢	٤٥٩٢	١٢٧٥٢	-
ن. القاسم	٨٦١٠٨	١٠٧٦٤	٥٧٦٤	٧٩٤٧٢	١١١٣
ن. المدحتية	٦٢٨٨٠	١٠٤٨٠	٥٤٨٠	٩٠٠٨١	١٣٠١٦
ن. الشوملي	١٨٩٢٢	٩٤٦١	٤٤٦١	٧٩٤٧٣	٨٢٤٦
ن. الطليعة	٨٨٧٤	٨٨٧٤	٣٨٧٤	٣٤٢٨٣	٦٤٢٨
المعدل	٢١٥١٥٠	١٠٢٤٥	٥٢٤٥	٢٩٦٠٦١	٩٣٦٨٧

المصدر / من عمل الباحثة بالاعتماد على ١- وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للإحصاء ، مديرية إحصاء بابل ، تقديرات السكان لعام ٢٠١٨
٢- وزارة التربية ، المديرية العامة للتربية في محافظة بابل ، شعبة التخطيط، قسم الإحصاء ، بيانات غير منشورة للعام الدراسي (٢٠١٨-٢٠١٩)
٣ / المؤشرات العمرانية

أ/ كفاية الأبنية المدرسية

يتضح من خلال مؤشرات الجدول (٥) بأن عدد الأبنية المدرسية المخصصة للتعليم المتوسط في قضاء الهاشمية بلغت (٧) بنايات مشغولة بواقع (٤٨) مدرسة مما يظهر لنا وجود (٤١) مدرسة ضعيفاً تسبب ضغطاً على مدارس التعليم الأخرى لعدم وجود بنايات مخصصة لها ، أما على مستوى الوحدات الإدارية فقد توزعت مجموع الأبنية المدرسية (٧) بنايات فقط بواقع (بنايتين) فقط لكلاً من نواحي (القاسم ، المدحتية ، الطليعة) مشغولة بـ (٦) مدارس فقط ، بينما سجلت (٣٠) مدرسة ضعيفاً على مدارس أخرى . في حين سجلت (ناحية الشوملي)(بناية مدرسية واحدة فقط) مشغولة لمدرسة

واحدة ووجود (٧) مدارس حلت ضعيف على مدارس أخرى ، أما (مركز قضاء الهاشمية) الذي يحتوي على (٤) مدارس متوسطة جميعها ضعيف حيث لم توجد أي بناية مدرسية مستقلة على الرغم من كونها مركز القضاء ، وبالنتيجة وجدنا أن البنائيات المخصصة لمدارس التعليم المتوسط في القضاء شبه معدومة حيث إن نسبة (١٥%) من المدارس المتوسطة في القضاء مخصصة لها بنايات مستقلة ونسبة(٨٥%) من المدارس تعاني عجزاً في توفر الأبنية المدرسية بسبب أن أغلب المدارس في القضاء كانت ثانوية ، وفي السنوات الأخيرة تم فصلها إلى إعدادي ومتوسط لزيادة أعداد الطلبة فأصبحت أغلب المدارس المتوسطة ضعيفاً على المدارس الإعدادية وهذه مشكلة سلبية على الطلبة والأثاث

المدرسية تصبح غير مؤهلة للإستخدام في عملية التدريس ،هذه المشاكل تساهم في ضعف كفاءة خدمات التعليم المتوسط في

عموم القضاء
عدد المدارس
بحسب
في قضاء
للعام الدراسي
(٢٠١٩

الوحدة الإدارية	التعليم المتوسط		
	عدد الإبنية المدرسية	عدد المدارس	أصلية ضياف
م.ق الهاشمية	-	٤	-
ن.القاسم	٢	٢١	٢
ن.المدحتية	٢	١١	٢
ن.الشوملي	١	٨	١
ن.الطلبة	٢	٤	٢
المجموع	٧	٤٨	٧

المتوسط في
جدول (٥)
المتوسطة
إستقلاليتها
الهاشمية
(٢٠١٨-)

المصدر /

وزارة التربية ، المديرية العامة للتربية في محافظة بابل ،قسم التخطيط ، شعبة الإحصاء ،الكراس الإحصائي ،بيانات
غير منشورة للعام الدراسي (٢٠١٨-٢٠١٩)
ب/الحالة العمرانية للأبنية المدرسية

يعد مؤشر الحالة العمرانية من المؤشرات المهمة في قياس كفاءة خدمات التعليم العام في القضاء ، ويعتبر من أهم
المقاييس التي يمكن خلاله معرفة صلاحية الأبنية المدرسية في إستيعاب الطلبة والكادر التعليمي و حمايتهم من التقلبات

تقييم كفاءة خدمات التعليم المتوسط في قضاء الهاشمية

ندى عباس حسين سعيد جمعة

أ.م.د. سهام إبراهيم شمخي حميد الحلاوي

المناخية وتوفير الأجواء الصحية المناسبة لهم ومن خلال الدراسة الميدانية للقضاء وجدت أن بعض مدارس التعليم المتوسط حالتها العمرانية متدهورة من حيث الساحات المدرسية متآكلة بسبب عدم وجود صيانة لها، فضلاً عن ذلك الصفوف المدرسية المتدهورة من حيث (الأبواب والنوافذ الزجاجية والأدوات الكهربائية) إضافة إلى المرافق الصحية والسياح المدرسي الذي قسم منه أسلاك والبعض الآخر متصدع وغير آمن على حياة الطلبة . فيتضح من خلال مؤشرات الجدول (٦) بأن عدد الأبنية المخصصة للتعليم المتوسط بلغت (٧) بنايات تختلف حسب حالتها العمرانية ، إذ بلغ مجموع عدد الأبنية الصالحة للتدريس لعموم القضاء (٣) بنايات من أصل (٧) بنايات أي ما بنسبة (٤٣%) من مجموع الأبنية المدرسية ، سجلت (ناحية الطليعة) أعلى الوحدات الإدارية بعدد الأبنية الصالحة للتعليم (بنايتين) من مجموع الأبنية المدرسية البالغة (بنايتين) بينما لم تسجل (ناحيتي القاسم والشوملي ومركز القضاء) أي عدد من الأبنية الصالحة للتدريس أما عدد الأبنية المدرسية التي تحتاج الى ترميم بلغ عددها الإجمالي القضاء (٣) بنايات من مجموع (٧) بنايات اي ما بنسبة (٤٣%) ، سجلت كل من نواحي (القاسم ، المدحتية ، الشوملي) (بناية واحدة) لكل منهما، بينما لم يسجل (مركز قضاء الهاشمية وناحية الطليعة) أي عدد من الأبنية التي تحتاج الى ترميم أما الابنية غير الصالحة للتدريس بلغ عددها الإجمالي منطقة الدراسة (بناية واحدة) فقط من مجموع (٧) بنايات مدرسية أي ما بنسبة (١٤%) ومتواجدة في (ناحية القاسم) بينما بقية الوحدات الإدارية لم يسجل أي عدد من البنائيات المدرسية يؤدي الى تدهور الابنية المدرسية بسبب ضغط أعداد التلاميذ والطلبة أكثر من طاقتها الإستيعابية في عموم القضاء .

جدول (٦)

الحالة العمرانية للأبنية المدرسية الخاصة بمدارس التعليم الثانوي (متوسط - إعدادي - ثانوي) في قضاء الهاشمية للعام الدراسي (٢٠١٨ - ٢٠١٩) .

الوحدة الإدارية	مجموع الابنية	الابنية الصالحة	تحتاج الي ترميم	غير صالحة
م ق الهاشمية	-	-	-	-
ن. القاسم	٢	-	١	١
ن. المدحتية	٢	١	١	-
ن. الشوملي	١	-	١	-
ن. الطليعة	٢	٢	-	-
المجموع	٧	٣	٣	١

المصدر / وزارة التربية ، المديرية العامة للتربية في محافظة بابل ، قسم تربية الهاشمية ، شعبة الاحصاء ، الكراس الاحصائي ، (بيانات غير منشورة) للعام الدراسي (٢٠١٨ - ٢٠١٩) .

٤ / المؤشرات المكانية (سهولة الوصول)

تقييم كفاءة خدمات التعليم المتوسط في قضاء الهاشمية

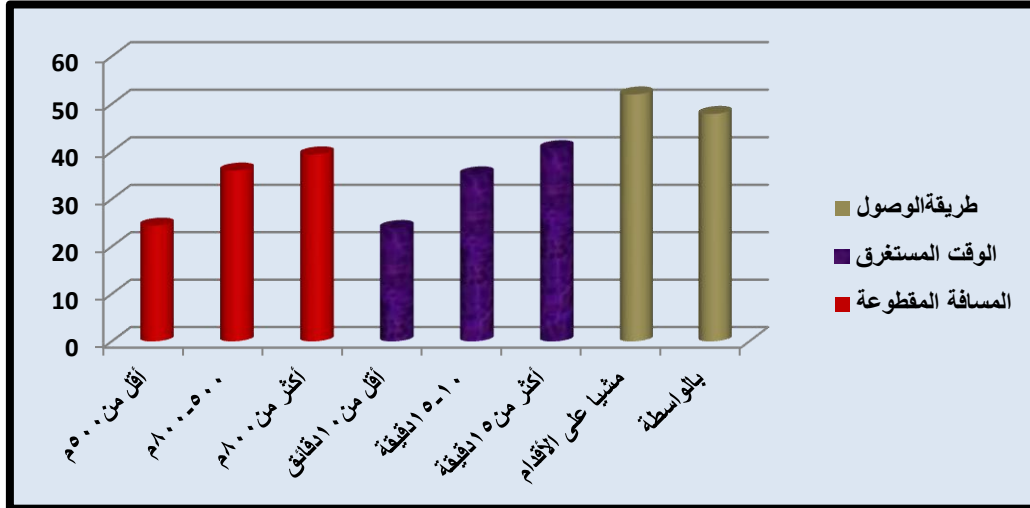
أ.م.د. سهام إبراهيم شمخي حميد الحلاوي

ندى عباس حسين سعيد جمعة

		دقيقة		دقائق		٨٠٠م			
٦٠	٤٠	٦٨	٢١,٣	١٠,٦	٦٦,٦	٢٤	٩,٣	حضر	م. ق . الهاشمية
-	-	-	-	-	-	-	-	ريف	
٦٠	٤٠	٦٨	٢١,٣	١٠,٦	٦٦,٦	٢٤	٣,٩	المجموع	
٤٨,٧	٥١,٢	٢٨,٦	٣٧,٨	٣٣,٥	٣٠,٤	٣٦,٥	٣٢,٩	حضر	ن. القاسم
٣٩,٦	٦٠,٣	٣٠,٥	٤٨	٢١,٤	٣٠,٥	٤٨,٧	٢٠,٧	ريف	
٤٤,٣	٥٥,٦	٢٩,٥	٤٢,٧	٢٧,٦	٣٠,٥	٤٢,٤	٢٧	المجموع	
٤٦,٧	٥٣,٢	٥٥	٢٧	١٧,٧	٥٣,٢	٢٨	١٨,٦	حضر	ن. المدحتية
٦١,٧	٣٨,٢	٢٠,٥	٤٤	٣٥,٢	١٤,٧	٥٠	٣٥,٢	ريف	
٥٠,٣	٤٩,٦	٤٦,٨	٣١,٢	٢١,٩	٤٣,٩	٣٣,٣	٢٢,٦	المجموع	
٤٥,٤	٥٤,٥	٢٧,٢	٤٠,٩	٣١,٨	٢٢,٧	٤٣	٣٤	حضر	ن. الشوملي
٤٥,٤	٥٤,٥	٦٣,٦	١٢	٢٤,٢	٥٧,٥	١٢	٣٠,٣	ريف	
٤٥,٤	٥٤,٥	٤٢,٨	٢٨,٥	٢٨,٥	٣٧,٦	٢٩,٨	٣٢,٤	المجموع	
٤٣,٧	٥٦,٢	٣٧,٥	٤٣,٧	١٨,٧	٣١,٢	٤٣,٧	٢٥	حضر	ن. الطليعة
٥٧,٨	٤٢	٦٨,٤	١٥,٧	١٥,٧	٦٣	١٥,٧	٢١	ريف	
٥١,٤	٤٨,٥	٥٤,٢	٢٨,٥	١٧	٤٨,٥	٢٨,٥	٢٢,٨	المجموع	
٤٩,٧	٥٠,٢	٤٣	٣٢,٥	٢٤,٣	٤٢,٣	٣٣	٢٤,٦	حضر	القضاء
٤٥	٥٥	٣٦,٦	٤٠	٢٣,٣	٣٤,٥	٤١,٢	٢٤	ريف	
٤٧,٩	٥٢	٤٠,٧	٣٥,٢	٢٣,٩	٣٩,٤	٣٦	٢٤,٤	المجموع الكلي	

المصدر / من عمل الباحثة بالاعتماد على نتائج استمارة الاستبيان

شكل (٣) نسبة مؤشرات سهولة الوصول للمرحلة المتوسطة في قضاء الهاشمية للعام الدراسي (٢٠١٨-٢٠١٩)



المصدر/ من عمل الباحثة بالإعتماد على جدول (٧)

وفي ناحية المدحتية بلغت أعلى نسبة لعدد الطلبة الذين يقطعون مسافة (أكثر من ٨٠٠ م) بنسبة (٤٣,٩ %) وهذا أعلى من المعيار المحلي فيشير إلى ضعف كفاءة الخدمة ، وينطبق الحال على المناطق الحضرية بنسبة (٥٣,٢ %) بسبب توسع المدينة وعدم وجود مساحات مخصصة للاستعمال التعليمي فيها ، لكن في المناطق الريفية كانت أعلى نسبة للطلبة الذين يقطعون مسافة تتراوح من (٥٠٠ - ٨٠٠ م) بنسبة (٥٠ %) فيشير إلى كفاءة الخدمة بسبب وقوع أغلب المدارس داخل المستوطنات الريفية . أما بخصوص الوقت المستغرق فبلغت أعلى نسبة للطلبة الذين يستغرقون وقت (أكثر من ١٥ دقيقة) بنسبة (٤٦,٨ %) وينطبق الحال على المناطق الحضرية بنسبة (٥٥ %) لكن في المناطق الريفية بلغت أعلى نسبة للطلبة الذين يستغرقون وقت من (١٠ - ١٥ دقيقة) بنسبة (٤٤ %) للأسباب التي تم ذكرها . ومن حيث طريقة الوصول فبلغت أعلى نسبة للطلبة الذين يستخدمون (الواسطة) للوصول إلى مدارسهم بنسبة (٥٠,٣ %) وينطبق الحال على المناطق الريفية بنسبة (٦١,٧ %) لكن أعلى نسبة في المناطق الحضرية لعدد الطلبة هم الذين يصلون (مشياً على الأقدام) بنسبة (٥٣,٢ %).

في حين بلغت أعلى نسبة في ناحية الشوملي للطلبة الذين يقطعون مسافة (أكثر من ٨٠٠ م) بنسبة (٣٧,٦ %) وهذا أعلى من المعيار المحلي فيضعف من كفاءة الخدمة . وينطبق الحال على المناطق الريفية بنسبة (٥٧,٥ %) بسبب قلة المدارس مع وجود أعداد القرى الريفية جعل أغلب الطلبة في المناطق الحضرية الذين يقطعون مسافة من (٥٠٠ - ٨٠٠ م) بنسبة (٤٣ %) بسبب وجود المدارس داخل الأحياء السكنية . أما بخصوص الوقت المستغرق فبلغت أعلى نسبة للطلبة الذين يستغرقون وقت (أكثر من ١٥ دقيقة) بنسبة (٤٢,٨ %) وينطبق الحال على المناطق الريفية بنسبة (٦٣,٦ %) لكن في المناطق الحضرية أعلى نسبة للطلبة الذين يستغرقون وقت يتراوح من (١٠ - ١٥ دقيقة) بنسبة (٤٠,٩ %)، ومن حيث طريقة الوصول فبلغت أعلى نسبة للطلبة الذين يصلون إلى مدارسهم (مشياً على الأقدام) بنسبة (٥٤,٥ %) وينطبق الحال على المناطق الحضرية والريفية .

وفي ناحية الطليعة بلغت أعلى نسبة لعدد الطلبة الذين يقطعون مسافة (أكثر من ٨٠٠ م) بنسبة (٤٨,٥ %) وهذا أعلى من المعيار فيشير إلى ضعف كفاءة الخدمة وينطبق الحال على المناطق الريفية بنسبة (٦٣ %) بسبب وجود المسافات الطويلة التي تفصل بين القرى الريفية ، لكن في المناطق الحضرية أعلى نسبة للطلبة الذين يستغرقون وقت يتراوح من (٥٠٠ - ٨٠٠ م) بنسبة (٤٣,٧ %) بسبب وجود أغلب المدارس داخل الأحياء السكنية . وبخصوص الوقت المستغرق فبلغت أعلى نسبة للطلبة هم الذين يستغرقون وقت (أكثر من ١٥ دقيقة) بنسبة (٥٤,٢ %) وينطبق الحال على المناطق الريفية بنسبة (٦٨,٤ %) لكن في المناطق الحضرية أعلى نسبة يستغرقون وقتاً يتراوح من (٥٠٠ -

تقييم كفاءة خدمات التعليم المتوسط في قضاء الهاشمية

ندى عباس حسين سعيد جمعة

أ.م.د. سهام إبراهيم شمخي حميد الحلاوي

٨٠٠م) بنسبة (٤٣,٧%) للأسباب التي تم ذكرها . ومن حيث طريقة الوصول كانت اعلى نسبة للطلبة الذين يستخدمون الوساطة للوصول إلى مدارسهم بنسبة (٥١,٤ %) وينطبق الحال على المناطق الريفية (٥٧,٨ %) . وفي المناطق الحضرية أعلى نسبة للطلبة يصلون إلى مدارسهم (مشياً على الأقدام) بنسبة (٥٦,٢ %) .

٥ / المؤشرات الاجتماعية (درجة الرضا)

إن درجة الرضا عن أي خدمة هي بمثابة تصريح مختصر عن كفاءة تلك الخدمة المقدمة للسكان ، وتتمثل بمدى درجة رضا الطلبة وأولياء أمورهم عن خدمات التعليم المقدمة لهم في الأبنية المدرسية ، فكلما ارتفعت درجة رضاهم عن الخدمات دليل على كفاءة الخدمة التعليمية .

فيتضح من خلال مؤشرات الجدول (٨) والشكل (٤) بأن درجة الرضا عن خدمات التعليم المتوسط لعموم القضاء وكانت متباينة بنسبة (٤١ %) من حجم العينة راضين بدرجة ضعيفة، بينما بلغت نسبة (٣٥,٧ %) من حجم العينة راضين بدرجة مقبولة ، بينما كانت نسبة العينة الذين كانت درجة رضاهم عن الخدمات جيدة هي نسبة قليلة لم تتجاوز (٢٣ %) من إجمالي العينة .

وبذلك نستنتج بأن كفاءة خدمات التعليم المتوسط بموجب مؤشر درجة الرضا كانت ضعيفة بدرجة عالية وبهذا لا بد من العمل على تحسين واقع تلك الخدمات بما يتلاءم وإعداد الطلبة ومن جميع النواحي العمرانية والصحية والخدمية فضلاً عن عدالة التوزيع المكاني لتلك الخدمة ، وهذا ما أظهرته نتائج الدراسة الميدانية بوجود تباين واضح لمؤشر درجة الرضا عن مستوى خدمات التعليم المتوسط على مستوى البيئة أو على مستوى الوحدات الإدارية للقضاء على النحو الآتي :-

في مركز قضاء الهاشمية شكلت أعلى نسبة لإجمالي طلبة المرحلة المتوسطة حول درجة الرضا عن الخدمات كانت مقبولة بنسبة (٤٠ %) في المناطق الحضرية فقط ،يعود ذلك إلى وجود أبنية مدرسية مضي على تأسيسها زمن طويل وعدم وجود ترميم أو صيانة لها من قبل الجهات المسؤولة .

أما ناحية القاسم فشكلت أعلى نسبة لعدد الطلبة حول درجة الرضا كانت ضعيفة بنسبة (٤٧ %) وينطبق الحال على المناطق الحضرية والريفية بسبب إتساع الناحية ووجود مقومات الجذب جعلها تتمتع بنمو سكاني كبير فأصبح عدد الملتحقين يشكل ضغطاً على الأبنية المدرسية وقلة فتح مدارس جديدة جعلها ضعيفة من الناحية العمرانية .

جدول (٨) نسبة مؤشر درجة رضا الطلبة عن خدمات التعليم المتوسط في قضاء الهاشمية للعام الدراسي (٢٠١٨ - ٢٠١٩) .

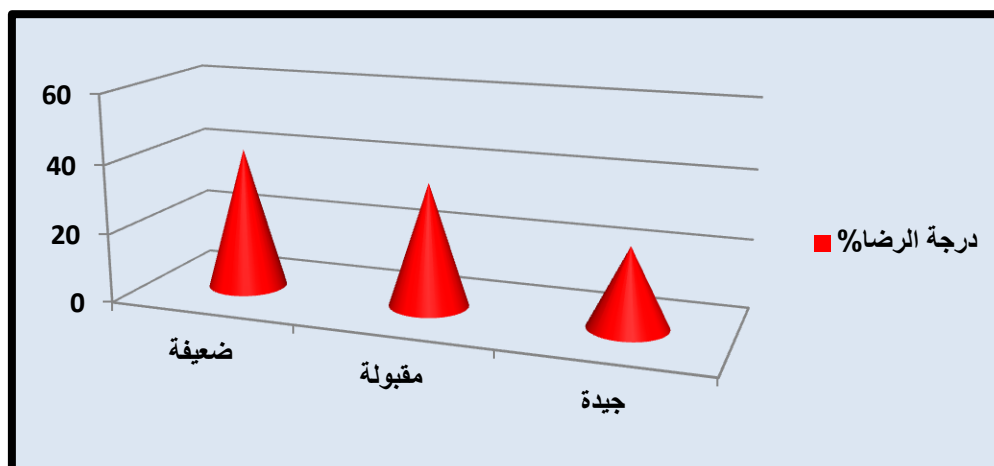
درجة الرضا حول الخدمات			البيئة	الوحدة الادارية
جيدة	مقبولة	ضعيفة		
٢٦,٢	٤٠	٣٣,٣	حضر	م. ق الهاشمية
-	-		ريف	
٢٦,٦	٤٠	٣٣,٣		المجموع
١٤,٦	٣٠,٤	٥٤,٨	حضر	ن. القاسم

٢٤	٣٧	٣٨,٩	ريف	
١٩	٣٣,٦	٤٧	المجموع	
٣٢,٧	٣٦,٤	٣٠,٨	حضر	ن . المدحتية
٢٦,٤	٤٤	٢٩,٤	ريف	
٣١,٢	٣٨,٢	30	المجموع	
٢٠,٤	٥٦,٨	٢٢,٧	حضر	ن . الشوملي
٢١,٢	١٨	٦٠,٦	ريف	
٢٠,٧	٤٠,٢	٣٨,٩	المجموع	
٢٥	١٨,٧	٥٦,٢	حضر	ن . الطليعة
٢١	٣١,٥	٤٧,٣	ريف	
٢٢,٨	٢٥,٧	٥١,٤	المجموع	
٢٢,٦	٣٦,٢	٤١	حضر	القضاء
٢٣,٧	٣٥	٤١,٢	ريف	
٢٣	٣٥,٧	٤١	المجموع	

المصدر / من عمل الباحثة بالاعتماد على نتائج استمارة الاستبيان

شكل (٤) نسبة مؤشر درجة رضا الطلبة عن خدمات التعليم المتوسط في قضاء الهاشمية للعام الدراسي (٢٠١٨ -

(٢٠١٩)



المصدر/ من عمل الباحثة بالإعتماد على جدول (٨)

وفي ناحية المدحتية فشكلت أعلى نسبة لعدد الطلبة حول درجة الرضا كانت مقبولة بنسبة (٣٨,٢ %) وينطبق الحال على المناطق الحضرية والريفية كون أغلب المدارس تتمتع بصيانة مستمرة من قبل الكادر التعليمي وجهود الأهالي جعلها تكون مقبولة من الناحية الخدمية .

أما ناحية الشوملي فشكلت أعلى نسبة لعدد الطلبة حول درجة الرضا كانت مقبولة بنسبة (٤٠,٢ %) وينطبق الحال على المناطق الحضرية بنسبة (٥٦,٨ %) يعود ذلك كون اغلب المدارس مر على تأسيسها زمن قليل

. أما في المناطق الريفية كانت أعلى نسبة حول درجة الرضا **ضعيفة** بنسبة (٦٠,٦ %) بسبب إن بعض المدارس غير مجهزة بالخدمات الأساسية خاصةً مياه الشرب والكهرباء مما جعل الطلبة غير راضين بالخدمات المدرسية .**في حين شكلت أعلى نسبة في ناحية الطليعة** لعدد الطلبة حول درجة الرضا كانت **ضعيفة** بنسبة (٤٧,٣ %) وينطبق الحال على المناطق الحضرية والريفية بسبب عدم وجود صيانة مستمرة للمدارس من الناحية العمرانية والخدمية فيُعانون أغلب الطلبة من ضعف الخدمات .

الإستنتاجات

- ١/ أظهرت الدراسة عدم وجود عدالة في التوزيع المكاني للمدارس المتوسطة بين الوحدات الإدارية في القضاء .
- ٢/ تبين من خلال تحليل المسافة المعيارية في قضاء الهاشمية أن أعلى نسبة لعدد المدارس المتوسطة كانت منتشرة حول مركز الدائرة الفعلي بنسبة (٦٩%) .
- ٣/ أظهرت الدراسة عند تطبيق المعايير السكانية سجلت أعلى من المعيار .
- ٤/ وجود عجز واضح في أعداد الأبنية المدرسية المخصصة للتعليم المتوسط حيث بلغت عدد مدارس الضيف (٤١) مدرسة من أصل (٤٨) بمعنى بلغت عدد الأبنية المخصصة للمدارس المتوسطة (٧) بنايات فقط ، مما جعل وجود ظاهرة الدوام المزدوج (الثنائي والثلاثي) .
- ٥/ إن الحالة العمرانية للأبنية المدرسية تحتاج إلى صيانة مستمرة من قبل الجهات المسؤولة فقد بلغت عدد البنايات التي تحتاج إلى ترميم (٣) بنايات وغير صالحة للتدريس (بناية واحدة) .

التوصيات

- ١/ عند تخطيط المدارس المتوسطة في القضاء يجب أن يكون موقعها ملائم للطلبة بحيث يسهل الوصول إليها مشياً على الأقدام.
- ٢/ يجب أن تكون البنايات المدرسية نموذجية ومتطورة وفق المعايير المحلية والعالمية خاصةً من حيث الصفوف المدرسية والمساحات والمختبرات وأجهزة التبريد والتكيف إلخ .
- ٣/ إعادة النظر في توزيع الكوادر التدريسية بين المدارس في القضاء وفق المعايير المخططة لها وليس على أساس رغبة المدرس.
- ٤/ العمل على إنشاء شعب إضافية في المدارس التي تتوفر بها ساحات كبيرة لمنع إكتظاظ الطلبة داخل الشعبة الواحدة
- ٥/ العمل على تخصيص مساحات للإستعمال التعليمي ضمن التوسع العمراني للقضاء ليضمن سهولة وصول الطلبة دون مشقة .

المصادر :-

- ١/ رضا عبد الجبار ، سلمان الشمري، عبد الكاظم فالح مهدي ، واقع الخدمات وكفاءتها في ريف ناحية السدير- محافظة القادسية ، مجلة القادسية للعلوم الإنسانية ، المجلد السادس عشر ، العدد(١) ، ٢٠١٣ ، ص١٤١ .
- ٢/ نعمان شحادة ، الأساليب الكمية في الجغرافية بإستخدام الحاسوب ، ط١ ، دار الصفا للنشر والتوزيع ، عمان ، ١٩٩٧ ، ص ١٢ .

٣/جمعة محمد داود ، أسس التحليل المكاني في إطار نظم المعلومات الجغرافية ، ط١ ، مكة المكرمة ، المملكة العربية السعودية ، ٢٠١٢ ، ص ٣٠ .

٤/مضر خليل العمر ، الإحصاء الجغرافي ، دار إين الأثير للطباعة والنشر ، الموصل ، ١٩٨٩ ، ص ٣٣٨ .

٥/خلف حسين الدليمي ، تخطيط المدن - نظريات - أساليب - معايير - تقنيات ، ط١ ، دار الصفاء للنشر والتوزيع ، عمان ، ٢٠١٥ ، ص ٣٧٩ .

٦/رافد موسى عبد حسون العامري ، التوزيع المكاني للمدارس الإعدادية في مدينة الديوانية باستخدام نظم المعلومات الجغرافية ، مجلة أروك للأبحاث الإنسانية المجلد الثالث ، العدد الثالث ، ٢٠١٠ ، ص ٩ .

استمارة الاستبيان

جامعة بابل

كلية التربية للعلوم الانسانية

قسم الجغرافية

هذه الاستمارة خاصة برسالة الطالبة (ندى عباس حسين سعيد) والموسومة ب(تقييم خدمات التعليم العام في قضاء الهاشمية) علما هي لأغراض البحث العلمي فقط ، وان تعاونكم مع الباحثة دليل حرصكم على تطوير خدمات العليم العام في القضاء من خلال اجابتم التي تزيد من رصانة الرسالة ، فيرجى الاجابة على الأسئلة في المكان المخصص بعلامة (✓) شاكرين تعاونكم معنا .

١/ اسم المدرسة _____ .

٢/ جنس المدرسة : - بنين () / بنات () / مختلط ()

٣/ موقع المدرسة : - حي () / قرية ()

٤/ طريقة الوصول الى المدرسة .

مشيا على الأقدام () / بالواسطة ()

٥/ المسافة التي يقطعها الطالب للوصول الى المدرسة المتوسطة (مشيا على الأقدام) .

أقل من ٥٠٠ م () / من ٥٠٠ الى ٨٠٠ م () / أكثر من ٨٠٠ م ()

٦/ الوقت المستغرق للوصول الى المدرسة المتوسطة (مشيا على الأقدام) .

أقل من ١٠ دقائق () / من ١٠ الى ١٥ دقيقة () / أكثر من ١٥ دقيقة ()

٧/ ماهي درجة رضاك عن الخدمات المتوفرة في الروضة / المدرسة .

جيدة () / مقبولة () / ضعيفة ()